

الْفُرُءُ الْكَرِيمُ

الْفُرُءُ الْكَرِيمُ

الجزء الحادي والعشرون

٢١

طبع على نفقة الهادي
النجاشي المحمدي



* وَلَا تَجِدْ لَوْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِتَةً هِيَ
 أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
 ءَامَنَّا بِالَّذِينَ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَالْهُنَاوِ إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 (٤٦) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالَّذِينَ
 ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمِنْ
 هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ (٤٧) وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ
 قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا
 لِأَرْتَابِ الْمُبِطِلُونَ (٤٨) بَلْ هُوَ آيَاتٌ
 بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا

يَجْعَدُ بَيْنَنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ، فَلِئَامًا الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ
يَكُفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
عَلَيْهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَةً
وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالذِّينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لِّجَاءِهِمْ
الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْضَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

٥٣ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ
 الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجَائِهِمْ
 وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥
 يٰعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ
 بِآيَاتِي فَاعْبُدُونِ ٥٦ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
 الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ
 الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا نِعَمٌ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ٥٨ الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَأَيِّنْ مِنْ

دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رُفَهَا اللَّهُ يَرُفُهَا وَإِيَّاكُمْ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ * وَلَيْسَ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَنَحَرَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ
 فَإِنِّي يَوْمَ كُونُ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرُ لَهُ، إِنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ
 بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فِی الْحَمْدِ لَهُ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ



لَهُمُ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا
رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
وَلِيَتَمَتَّعُوا بِسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا - آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَالُ الْبُطْلِ يَوْمَئِذٍ
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِلكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا

لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ٦٩

٣. سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ

الآية ١٧ بمدينة

وعاياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَلْحَمْدُ ① غُلِبَتِ الرُّومُ ② فِيْ اَذْنَى الْاَرْضِ
 وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُوْنَ ③ فِيْ
 بَضْعِ سِنِيْنَ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
 وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُوْنَ ④ يَنْصُرُ اللّٰهُ
 يَنْصُرُ مَنْ يَّشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ⑤
 وَعَدَ اللّٰهُ لَا يَخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ اَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ⑥ يَعْلَمُوْنَ ظَاهِرًا مِّنْ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ
 كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ
 ﴿٨﴾ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
 وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ



كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السَّوْءَ أَلَمْ
 يَكُذِّبُوا بَيِّنَاتٍ مِّنْ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ
 ١٠ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ
 يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ
 شُرَكَائِهِمْ شُعْبَعَةٌ أَوْ كَانُوا بِشِرْكَائِهِمْ
 كَافِرِينَ ١٣ وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُ
 يَتَّبِعُونَ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِهِمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِفَاءِ
 الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

①٦ قَسَبُحِ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
 تُصْبِحُونَ ①٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ①٨
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
 مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ①٩ وَمِنْ - آيَاتِهِ أَنْ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ②٠ وَمِنْ - آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ②١ * وَمِنْ



- آيَتِهِ، خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ
 أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوْنَكُمْ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِلْعَالَمِينَ ٢٢ - آيَتِهِ، مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ، إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣ - آيَتِهِ، يُرِيكُمْ الْبُرُوقَ خُوفًا وَطَمَعًا
 وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَخْجِي، بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ٢٤ - آيَتِهِ، أَنَّ تَفُوقَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً
 مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥ وَلَهُ

مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهِ
 فِتْنَةٌ ۖ (٢٦) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
 الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ (٢٧) ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَآزٍ فُتِنَكُمْ
 بَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
 أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ۖ (٢٨) بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ



أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ * بَأْفِمِ
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
 ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ بَرَفُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا
 رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاهُمْ مِّنْهُ
 رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

٣٣) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا
 بِسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣٤) أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ،
 يُشْرِكُونَ ٣٥) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
 فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
 فَعَلْتُمْ أَبْغَضُوا إِلَيْهِمْ وَإِذَا هُمْ يَفْتَنُونَ ٣٦)
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ٣٧) بَقَايَ ذَا الْفُرْقَانِ حِفَّةُ
 وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرُ
 لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُبْلَحُونَ ۝ (۳۸) وَمَا أَتَيْتُمْ مِّن رَّبٍّ لَّا تَرْبُوا
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 أَتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
 فَلَهُ وَلَكُمْ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ۝ (۳۹) اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ هَلْ مِّن شُرَكَائِكُم مَّن
 يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ (۴۰) * ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
 لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ۝ (۴۱) فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ



فَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ قَافِمُ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْفَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ
﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ بِمَا هَدَوْهُ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ
فَضْلِهِ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيَذِيفَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَلِتَجْرِيَ الْبُلُوكُ
بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَانتَفَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ وَأَوَّكَانَ
حَفًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا يَبْسُطُهَا
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ، فَإِذَا
أَصَابَ بِهِ، مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا
هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مَنَّ قَبْلَهُ، لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَإِنْ نَظَرْنَا إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ

يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ
 أَمْرَاتِي وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا بِحَافِرٍ أَوْهٍ مُّصْبِرٍ الظَّلَوُ
 مِنْ بَعْدِهِ، يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ
 أَمْرَاتِي وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا
 وَلَوْ أَمْدُ بِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى
 عَنْ ضَلَالَتِهِمْ وَإِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
 ضُعْبًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ



الْعَلِيمُ الْفَدِيرُ ٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُوقَعُونَ ٥٥ وَقَالَ
 الَّذِينَ أَوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ بِهَذَا يَوْمَ
 الْبُعْثِ وَلَكِنَّا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦
 فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمْعَادُ رِثَتِهِمْ
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ صَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْمُبْطِلُونَ ٥٨

كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ ﴿٥٩﴾ بِأَصْبِرَ إِنَّا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ ٦٠ ﴿٦٠﴾

٣١ سُورَةُ الْفَتَنِ مَكِّيَّةٌ
الْآيَةُ ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٢٩ فَتَنِيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٣٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّافَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
② هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ③
الَّذِينَ يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْفِقُونَ ④ ⑤ وَلِيكَ
عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ⑥ وَلِيكَ هُمْ

الْمُبَاحُونَ ⑤ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي
 لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذُ هَاهُنَا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ⑥ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَرَأَىٰ
 مَسْكِيرَآكَ أَلَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي
 ذُنُوبِهِ وَفُرَاقَ بَشِيرُهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ⑦
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتُ النَّعِيمِ ⑧ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ
 اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي
 الْآرِضِ رَوَاسِي أَلَمْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا

مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑩ هَذَا
 خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ، بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑪
 * وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ
 يَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَلِإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ⑫ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ،
 يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
 عَظِيمٌ ⑬ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهُنَّاعَالَى وَهِيَ وَفِصْلُهُ،



فِي عَامِي أَنْ شُكِرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَهِي
 الْبَصِيرُ ①۴ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ
 بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
 وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ
 سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَهِي ثُمَّ إِلَهِي مَرْجِعُكُمْ
 فَإِنَّ نَبِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ①۵ يَبْنِي
 إِلَهُهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي
 الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ ①۶ يَبْنِي أَفِمْ الصَّلَاةَ وَأَمُرُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْتِهَاءً عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ

عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَافْصِدْ فِي مَشْيِكَ
 وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن
 يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
 كِتَابٍ مُنِيرٍ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْوَابِلُ تَتَّبِعْ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ
 إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ②١ * وَمَنْ يُسْلِمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ②٢ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزِنُهُ
 كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ②٣
 نَمَتَّعُهُمْ فَلْيَلَا تُنْمِ نَضْطَرُّهُمْ ۖ وَإِلَىٰ عَذَابِ
 غَلِيظٍ ②٤ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَلِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ②٥
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ②٦ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَفْئَلَةٌ وَالْبَحْرِ يَمْدَةٌ مِنْ بَعْدِهِ،
 سَبْعَةُ آبْحٍ مَا نَفِذَتْ كَيْلَاتُ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ②٧ مَا خَلَفُكُمْ
 وَلَا بَعَثُكُمْ إِلَّا كُنُفَيْسٌ وَاحِدٌ إِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ②٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ۖ (٢٩) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ (٣٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ
 آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۚ (٣١) وَإِذَا غَشِيَهم مَوجٌ كَالْظُلَمِ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۚ (٣٢)
 * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشَوْا يَوْمًا
 لَا تَجْزِيهِ وَالِدُ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ



جَازِعٌ عَنِ وَالِدَيْهِ، شَيْعَانَانِ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا
 قَلَّا تَغْتَرَّبَكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
 يَغْتَرَّبَكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ③ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا
 تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ④

٣٢ سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ
 الْأَمْسُ آيَةُ ١٦ إِلَى آيَةِ ٢٠ فَمَدَنِيَّةٌ
 وَهِيَ آيَاتُهَا ٣٠ نَزَلَتْ بِعَدْلٍ مُمُونُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرِبْهُ بَلْ
هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُنذِرَنَّهُمْ مَآ أَتَاهُمْ
مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
③ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ ؕ مِنْ
وَلِيِّي وَلَا شَيْعِيَ أَقْبَلَتْ تَذَكُّرُونَ ④
يَذَرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ
سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ⑤ ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑥ الَّذِي

أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ
 الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِمَّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّاهُ
 وَنَبَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ، قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝٩ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي
 الْأَرْضِ إِنَّآ إِلَهُ خَلَقَ جَدِيدًا، بَلْ هُمْ
 بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝١٠ * فَلْيَتَوَقَّعِ لَكُمْ
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝١١ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
 الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ



رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا
 نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ قَدْ فُؤَايَمَانِ سَيِّئَتُمُ
 لِفَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُفُوءَا
 عَذَابِ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
 يَوْمُ بَقَايَتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا
 خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا

وَطَمَعًا وَمِمَّا زَفَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۖ ﴿١٦﴾ فَلَا
تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِيتِ لَهُمْ مِّنْ فُرْقَةٍ
أَعْيِي جَزَاءُ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ ﴿١٧﴾
أَقِمَّ كَانَ مَوْمِنًا كَمَنَّ كَانَ بَاسِفًا
لَّا يَسْتَوُونَ ۖ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ بَسَفُوا
فَمَا أَوْيَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِء تَكْذِبُونَ ۖ ﴿٢٠﴾
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ دُونَ

الْعَذَابِ الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ، ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَفِمُونَ
 ﴿٢٢﴾ * وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ قَلَّا
 تَكَرَّرَ فِي مَرِئَةٍ مِّنْ لِّفَافِهِ، وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
 لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ رَأْسَةً
 يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَوْفُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
 أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْفُرُوبِ يَمْشُونَ



فِي مَسَاكِينِهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 أَقْلًا يَسْمَعُونَ ٢٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
 الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
 تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۖ أَقْلًا
 يَبْصُرُونَ ٢٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْبَقْعُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ قُلْ يَوْمَ الْبَقْعِ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ
 لَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ٣٠

٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَلَلَهُ وَلَا تَطِيعُ
 الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ① وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا
 ③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ فَلَائِي فِي
 جُودِهِ، وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الْمُ
 تَظَاهِرِينَ مِنْهُنَّ أَهْلًا لَّكُمْ وَمَا جَعَلَ
 أَدْعِيَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي

السَّبِيلَ ④ اذْعَوْهُمْ عَنِ الْآبَاءِ بِهِمْ هُوَ
 اَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَاِنْ لَمْ تَعْلَمُوْا
 اَبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوَالِيكُمْ
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ وِّمَآ اَخْطَاْتُمْ
 بِهِ، وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيْمًا ⑤ * النَّبِيُّ اَوْلىٰ
 بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ
 اُمَّهَاتُهُمْ وَاُولَآءِ الْاَرْحَامُ بَعْضُهُمْ
 اَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 وَالْمُهَاجِرِيْنَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا اِلَى اُولِيَّائِكُمْ
 مَّعْرُوفًا كَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوْرًا



⑥ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ⑦ لَيْسَ لَكَ الْقُلُوبُ فِيهِ عَنِ
 صِدْفِهِمْ وَأَعْدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
 ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ أَذْجَاءُ وَكُم
 مِّنْ قَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَتَّقُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ۝١٠ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ
 الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١ وَإِذْ
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝١٢
 * وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ
 يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ
 بَقَرِيُّ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ ۖ يَفْتُولُونَ إِنَّا بِيُوتِنَا
 عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ۝١٣ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَفْطَارِهَا
 ثُمَّ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَلَا تَلْوَاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا
 إِلَّا يَسِيرًا ۝١٤ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَإِلَهِهِ



مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذَبْرًا وَكَانَ عَهْدُ
 اللَّهِ مَسْئُولًا ⑩ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ
 إِنْ بَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْفِتْلِ وَإِذَا
 لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑪ قُلْ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ
 بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا
 تَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ⑫ * فَذَيْعَلَمْ اللَّهُ الْمُعَوِّفِينَ
 مِنْكُمْ وَالْفَائِزِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
 إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ⑬
 أَشْحَتٌ عَلَيْهِمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ



يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ
الْخُوفُ سَلَفُوا كُمْ بِالْإِسْنَةِ جِدَادٍ
أَشْجَعَةً عَلَى الْخَيْرِ لَهُ وَلِيكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ①٩ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ
يَوَدُّوَالُو أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنِ الْأَنْبَايِكُمْ وَلَوْ كَانُوا
فِيكُمْ مَا فَتَلَوْا إِلَّا قَلِيلًا ②٠ لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لَمَسَ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ②١ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا
زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ②٢ مَنِ
الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ * بَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ②٣
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا



(٢٤) وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
 لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْفِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥) وَأَنْزَلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الرُّعْبَ فَرِيفَاتُفَّتُوا وَتَاسَرُوا بِرِيفَا
 (٢٦) وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢٧) يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ فَلَا زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْ

اَمْ يَتَعَكَّسْ وَهُ سَرَّحُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا
 (٢٨) وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ
 وَالَّذَارُ الْآخِرَةُ قِيَامًا اَللّٰهُ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ
 مِنْكُمْ اَجْرًا عَظِيمًا (٢٩) يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ
 مَنْ يَّاتِ مِنْكُمْ بِخَبَرٍ مُّبَيِّنٍ يَّضَعُفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذٰلِكَ
 عَلَى اَللّٰهِ يَسِيرًا (٣٠)

الْفُرَّانُ كِتَابٌ مَكِينٌ

الْفُرَّانُ الْكَرِيمُ

الجزء الحادي والعشرون

21

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي